ـ قيادة الثورة اعلنت من جانبها الالتزام باتفاقية القاهرة ، واستعدادها لتطبيقها· ويبعثت الى هيئة الحوار الوطني رسالة تؤكد موقفها هذا باسم قيادة المنظمة · ومحاولة الثورة تلك تأتي لسحب اية حجة يتذرع بها الانعزاليون لنسف هيئة الحوار وتخريب التسوية المؤقتة ·

ـ ولكن بعد ان تشعبت الحوارات حول الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي والسياسي اللبناني ، بادرت القيادة الكتائبية لحسم الامور ، ونسفت هيئة الحوار بمذبحة جديدة في عين الرمانة بتاريخ ٣٠ أيلول ١٩٧٦ ·

المرحلة الثانية من ايلول حتى ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٦ ·

من ايلول حتى كانون الثاني ١٩٧٦ يهيمن الطابع اللبناني ، الوطني ـ الانعزالي ، على الصراع ، وتدور المعارك في غالبية ميادين القتال بين القوى الانعزالية وقوات الحركة الوطنية والثورة التي تلعب الاولى دورا بارزا فيها ·

وفي هذه المرحلة تحاول القوى الانعزالية تأجيج الطابع الطائفي للحرب (مذابح تل عباس ، سبنية ، حارة الغوارنة ، طرابلس ·· وغيرها) · لكن الطابع الوطني يبقى هو الغالب ايضا ·

ـ في ٥ كانون الاول تعلن القمة الاسلامية « المطالب الوطنية » قبلتوسيع الحكومة ·· والمفتي حسن خالد ، يشدد على التمثيل النسبي وتحديد صلاحيات رئيس الجمهورية ·

عودة نحو « فلسطينية » الصراع : ـ بدءا من ٤ ايلول ، حاولت القوى الانعزالية مرة اخرى ابراز مسالة الوجود الفلسطيني الى المقدمة للخروج من المازق · وبدأت حرب تجويع مخيم تل الزعتر ·

ـ كذلك في ١٢ منه ، هاجم ١٥٠٠ مسلح من القوى الانعزالية مخيم ضبية المحاصر داخل المناطق الانعزالية · هذا الاختيار لوقت تفجير مسالة الوجود الفلسطيني اريد لها ان يترافق مع مناقشة القضية الفلسطينية في مجلس الامن · حيث بدأت المناقشة في الثالث عشر من كانون الاول ١٩٧٥ ، بهدف التاثير على موقف منظمة التحرير واضعافه·

وفي اليوم التالي تقتحم القوى الانعزالية مخيم ضبية وتنكل بسكانه العزل وتدمر المخيم ·

ـ ردا على هذه المحاولات ، كانت قوات الحركة الوطنية ترد على جميع الجبهات· ويدور الصراع حول مناطق لبنانية تشكل كل منها مواقع ضعيفة بالنسبة للقوى المحيطة بها · وخلال ايام تنفذ القوى الانعزالية مجزرتي المسلخ والكرنتينا ، وبينما ترد قوات الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية بدخول الجية والدامور والسعديات ·